# الباب الأول

# المقدمة

## الفصل الأول: خلفية البحث

شهد تطور الثقافة الدينية العالمية في السنوات الخمس الأخيرة زيادة ملحوظة، ولا سيما من خلال رقمنة النصوص الإسلامية الكلاسيكية. فقد أتاحت التحولات الرقمية توزيع النصوص الدينية، بما في ذلك الأحاديث النبوية، بصورة أسرع وأوسع، حتى أصبح بإمكان المجتمعات من مختلف الخلفيات الوصول إليها في صورة ترجمات. وتبين هذه الظاهرة أن الترجمة لم تعد مجرد نشاط لغوي فحسب، بل أصبحت ممارسة اجتماعية وثقافية تؤثر في طريقة فهم المسلمين للتعاليم الدينية في مختلف المناطق(فتح , ٢٠٢١) .

وفي السياق الوطني، تستمر حاجة المجتمع الإندونيسي إلى ترجمة النصوص الدينية في الازدياد، وذلك تزامنا مع انتشار مجالس التعليم، ومنصات الدعوة الرقمية، والتعليم الإسلامي الرسمي وغير الرسمي. فإندونيسيا، بوصفها دولة تضم أكبر مجتمع مسلم في العالم، تعتمد اعتمادا كبيرا على الترجمة للوصول إلى التراث العلمي العربي الكلاسيكي. ومع ذلك، تشير دراسات حديثة متعددة إلى أن ترجمة المصطلحات الدينية لا تستطيع في كثير من الأحيان أن تستوعب التعقيد الدلالي في اللغة العربية، مما يؤدي إلى حدوث اختزال في المعنى أو انزياح دلال(سيريكار, ٢٠٢٢).

وفي السياق المحلي، تظهر هذه الظاهرة في استخدام كتاب الأربعين النووية، وهو أحد الكتب الأكثر شهرة في المعاهد الإسلامية، والجامعات الإسلامية، وحلقات الدراسة الدينية لدى عامة المجتمع. ويعتمد كثير من القراء المبتدئين على الترجمة بوصفها مصدرا رئيسيا لفهم القيم الأخلاقية، والأحكام الشرعية، والمعاني الروحية الواردة في الأحاديث. غير أن الاستخدام الواسع للترجمة يؤدي إلى نتائج

معرفية مهمة، إذ إن فهم المفاهيم الدينية يتحدد إلى حد كبير من خلال اختيار الألفاظ التي يستخدمها المترجم، والتي غالبا ما تكون ذات طابع ذاتي وتتأثر بالخلفية الثقافية للمترجم(مُنِيرْ ,٢٠٢٣) .

وفي مجال دراسة الكتب الدينية في المجتمع، أصبح كتاب الأربعين النووية مرجعا أساسيا لأنه يتضمن جوهر التعاليم الإسلامية بصورة موجزة وأساسية. وفي إندونيسيا، ترجم كتاب الأربعين النووية من قبل جهات متعددة، من بينها ترجمة أحمد اللامبوني الصادرة عن دار چاهايا علمو ، وكذلك ترجمات صادرة عن دور نشر مثل دَارُ الْحَقّ و ڤوستاكا اَمَانِي .ويؤدي اختلاف المترجمين إلى ظهور تنوع في اختيار الألفاظ وتقنيات الترجمة، ولا سيما في المصطلحات الدينية ذات الطابع المفهومي. وقد اختارت هذه الدراسة ترجمة أحمد اللامبوني (٢٠١١) لأنها كثيرة الاستخدام في البيئة الأكاديمية والمعاهد الإسلامية، كما أنها تظهر ميلا إلى استخدام تقنية الاقتراض في ترجمة بعض المصطلحات الدينية، مثل مصطلح'' هِجْرَة ''الذي أبقي على صورته الأصلية. وهذا الأمر يتيح فرصة واضحة لتحليل تقنيات الترجمة وما قد يترتب عليها من انزياح في المعنى. غير أن نتائج الملاحظة تبين وجود اختلاف في معاني المصطلحات الدينية بين نسخ الترجمة المختلفة. فمصطلحات مثل الإيمان، والإحسان، والتقوى، والظلم، والخلق، والحق تترجم بألفاظ متنوعة، قد تؤدي في بعض الحالات إلى تغيير موضع التركيز في معناها العقدي. وتنشأ هذه الاختلافات لأن كل مترجم يحمل منظورا منهجيا وأيديولوجيا معينا، وهو ما يؤثر في النهاية في طريقة فهم القارئ للرسالة الدينية(اَلْقُدْسِيّ ,٢٠٢١) .

ويزداد هذا الوضع تعقيدا عندما تستخدم الترجمة من قبل فئات مختلفة من المجتمع ذات مستويات تعليمية وفهم ديني متباينة جدا. ففي سياق التعلم لدى عامة المجتمع، يميل القراء إلى الاعتماد على الترجمة اعتمادا نصيا، من غير أن تكون لديهم القدرة على الرجوع إلى النص العربي الأصلي.

ويتوافق ذلك مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من أن المجتمع الإندونيسي يميل إلى جعل الترجمة سلطة في تحديد المعنى عندما لا يمتلك القدرة اللغوية على الوصول إلى اللغة المصدر(هِدَايَتْ,٢٠٢٠) . وبناء على ذلك، فإن جودة ترجمة المصطلحات الدينية تصبح عاملا حاسما في تشكيل الفهم الديني في الواقع العملي.

وتنشأ الإشكالية الأكاديمية من حقيقة أن المصطلحات الدينية في اللغة العربية الكلاسيكية غالبا ما تمتلك مجالا دلاليا واسعا ومتعددا وسياقيا. وعندما تترجم هذه المصطلحات ترجمة حرفية، أو بألفاظ لا تراعي حساسيتها اللاهوتية، فإن معنى الحديث قد يتعرض للتضييق أو حتى للانزياح الدلالي. وفي إطار دراسات الترجمة المعاصرة، يمكن أن تؤدي هذه العملية إلى ما يعرف بالفقد الدلالي، أي فقدان الدلالات الدقيقة أو ظلال المعنى الكامنة في النص الأصلي(ا رحمن ,٢٠٢١).

ومن الناحية العملية، يمكن أن يؤدي تنوع الترجمة إلى اختلاف الفهم لدى القراء، ولا سيما الذين يدرسون الحديث لأغراض العبادة أو تهذيب الأخلاق. وقد يفضي هذا التفاوت في الفهم إلى ظهور تفسيرات مختلفة للتعاليم الإسلامية، بل قد يؤدي إلى إثارة النقاشات داخل المجال الاجتماعي والجماعات الدينية.

وتتفق هذه الظاهرة مع ما توصلت إليه دراسات علم اللغة الاجتماعي من أن لغة الدين تمتلك قدرة على تشكيل السلوك الاجتماعي والأيديولوجيا الدينية لدى المجتمع (زَينْ ,٢٠٢٢).

وتنشأ إشكالية أخرى من ملاحظة تجريبية مفادها أن كثيرا من الترجمات لا تصاحبها مقاربة منهجية واضحة، مع أن ترجمة النصوص الدينية تتطلب فهما عميقا لسياق اللغة والثقافة وعلوم

الإسلام نفسها. وهذا الأمر يعزز أهمية إجراء بحث يدرس بصورة نقدية كيفية ترجمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية.

وبناء على تتبع الأدبيات في السنوات الخمس الأخيرة، تبين أن الدراسات المتعلقة بكتاب الأربعين النووية تركز كثيرا على القيم التربوية، وتعزيز الشخصية، ودراسة شروح الحديث. غير أن الدراسات التي تتناول ترجمة المصطلحات الدينية في هذا الكتاب لا تزال قليلة، ولا سيما الدراسات التي تعالجها معالجة شاملة. مع أن كل مصطلح ديني يحمل دلالات تاريخية ولاهوتية ولغوية غنية جدا.

أما الدراسات المتعلقة بترجمة النصوص الدينية، فإنها لا تزال في الغالب عامة، ولم تتناول كل مصطلح تناولا عميقا، ولا سيما في سياق المقارنة بين الترجمات المختلفة. وهذه الفجوة هي التي تشكل مجالا مهما لهذا البحث من أجل تقديم إسهام علمي، وخاصة من خلال المدخل الوصفي القادر على رسم الأنماط الاستراتيجية والكشف عن انزياحات المعنى في ترجمات كتاب الأربعين النووية.

وتزداد أهمية هذا البحث قوة بسبب التغيرات الاجتماعية السريعة التي تجعل المجتمع أكثر اعتمادا على النصوص المترجمة. ففي عصر فيضان المعلومات، تؤدي الترجمة وظيفة "السلطة الفورية" التي تشكل الفهم الديني لدى الجيل الجديد(فَضِيْلَة ,٢٠٢٣) . وقد تؤدي هذه الحالة إلى نشوء أزمة في التمثيل، وهي الحالة التي لا يعود فيها المعنى الأصلي للنص متاحا من خلال اللغة المصدر، بل من خلال تفسير المترجم الذي قد لا يكون دقيقا أو متسقا دائما. وإضافة إلى ذلك، تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في رفع جودة الثقافة الدينية لدى المجتمع الإندونيسي. فمن خلال تحليل ترجمة المصطلحات الدينية، يمكن أن تقدم هذه الدراسة إسهاما عمليا يتمثل في تنمية الوعي النقدي بأن فهم النصوص الدينية لا يكفي فيه الاعتماد على قراءة الترجمة وحدها من غير فهم سياقها اللغوي.

وتتمثل جدة هذه الدراسة في تركيزها على تحليل ترجمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية للإمام النووي تحليلا منهجيا وشاملا. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي غالبا ما تناولت الترجمة بصورة عامة، أو أخطاء الترجمة، أو جوانب لغوية معينة مثل الصرف والتماسك النصي؛ إذ تركز هذه الدراسة على المصطلحات الدينية بوصفها وحدات دلالية تحمل أبعادا لاهوتية وثقافية ودلالية معقدة. وإضافة إلى ذلك، تدمج هذه الدراسة بين مدخلين نادرا ما يستخدمان معا، وهما تصنيف المصطلحات الدينية عند الغامدي وتقنيات الترجمة عند مولينا وألبير. ويتيح الجمع بين هاتين النظريتين تحليلا أعمق، لا يقتصر على تحديد أنواع المصطلحات الدينية، بل يشمل أيضا دراسة استراتيجيات الترجمة المستخدمة والآثار الدلالية الناتجة عنها. وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة لا تكتفي بوصف أشكال الترجمة، بل تكشف أيضا العلاقة بين فئات المصطلحات الدينية وتقنيات الترجمة المستخدمة. وتكمن جدة أخرى في استخدام المنهج الوصفي لدراسة ترجمة كتاب الأربعين النووية إلى اللغة الإندونيسية، بهدف رسم اتجاهات الترجمة والكشف عن إمكان حدوث الانزياح الدلالي والفقد الدلالي. ومن خلال هذا التركيز، يتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاما جديدا في مجال ترجمة النصوص الدينية، ولا سيما في تعزيز الفهم المتعلق بترجمة المصطلحات الدينية ترجمة دقيقة وسياقية.

بناء على الفرضية الأولية في نص الحديث:

١. والْيَوْمِ الآَخِرِ

| | |
|---|---|
| BSu | وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، والْيَوْمِ الآَخِرِ |
| BSa | Kepada kitab-kitab-Nya, kepada utusan-utusan-Nya, kepada hari akhir |

يُترجم مصطلح الْيَوْمِ الْآخِرِ إلى "اليوم الأخير". معجمياً، كلمة الْيَوْمِ تأتي من يَوْم والتي تعني "اليوم"، بينما الْآخِرِ تأتي من آخِر والتي تعني "النهاية" أو "الآخر"(المنور ,٢٠٠٧). يُشكّل الجمع بين هاتين الكلمتين معنى "نهاية العالم"، وهو مفهوم يرتبط بالحياة الآخرة وعقاب الإنسان فيها. ووفقًا لتصنيف الغامدي، يندرج هذا المصطلح ضمن علم الآخرة لارتباطه بنهاية العالم، والحياة بعد الموت، ومصير الإنسان في الآخرة (الغامدي ,٢٠١٦ ).

في ترجمة هذا المصطلح إلى "هاري أخير" (اليوم الأخير)، يستخدم المترجم مصطلحًا عموما ومعروفًا على نطاق واسع في اللغة الإندونيسية لشرح المفهوم الأخروي في الإسلام دون تغيير المعنى الأصلي للغة المصدر. وبناءً على هذه العملية، تُعتبر هذه الترجمة تقنية مكافئة راسخة وفقًا لمولينا وألبير (٢٠٠٢)، لأن المصطلح المستخدم أصبح مكافئًا شائعًا في ترجمة المصطلحات الدينية الإسلامية إلى اللغة الإندونيسية.

٢. تُؤْمِنَ بِاللهِ

| | |
|---|---|
| BSu | أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلاِئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ |
| BSa | engkau beriman kepada Allah, kepada Malaikat- Malaikat -Nya, kepada Kitab-Kitab-Nya, kepada utusan-utusan-Nya |

عبارة أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ تترجم إلى "أن تؤمن بالله". ومعجمياً، تأتي كلمة تُؤْمِنَ من جذر كلمة أَمِنَ الذي يرتبط بمعنى الاعتقاد أو التبرير أو الاعتقاد، في حين أن كلمة الله تشير إلى الله في التعاليم الإسلامية(المنور ,٢٠٠٧). في سياق الحديث، لا تشير هذه العبارة إلى فعل الإيمان فحسب، بل تشير أيضًا إلى مفهوم العقيدة، أي الإيمان بالله باعتباره الركن الأساسي للإيمان في الإسلام.

ووفقًا لتصنيف الغامدي، تندرج عبارة "الله أعلى" ضمن فئة المفاهيم الدينية لارتباطها بمفاهيم لاهوتية أو أنظمة عقائدية مجردة. فالإيمان بالله ركن أساسي من أركان الإسلام، ولذا فإن لهذه العبارة دلالة لغوية عميقة، فضلًا عن مضمون لاهوتي بالغ الأهمية(الغامدي ,٢٠١٦).

عند ترجمة العبارة إلى "الإيمان بالله"، يحافظ المترجم على المعنى الأصلي للغة المصدر باستخدام صيغة تعبيرية شائعة في اللغة الإندونيسية لشرح مفهوم الإيمان في الإسلام. وبناءً على هذه العملية، تُعتبر هذه الترجمة تقنية مكافئة راسخة، وفقًا لمولينا وألبير (٢٠٠٢)، لأن صيغة الترجمة المستخدمة أصبحت مكافئًا شائعًا ومألوفًا في ترجمة المصطلحات الدينية الإسلامية إلى اللغة الإندونيسية.

**الفصل الثاني: تحقيق البحث**

يركز هذا البحث على ترجمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية للإمام النووي الدمشقي، إذ يشتمل هذا الكتاب على كثير من المصطلحات الدينية. أما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو مدخل الترجمة، وذلك بالاستناد إلى تصنيف المصطلحات الدينية عند الغامدي، وتقنيات الترجمة عند مولينا وألبير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولكي يكون هذا البحث أكثر توجيها، وبناء على الخلفية التي سبق بيانها، فإن مشكلتي البحث المطروحتين في هذه الدراسة هما كما يأتي:

١. ما فئات المصطلحات الدينية الواردة في كتاب الأربعين النووية؟

٢. كيف تقنيات الترجمة المستخدمة في المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية؟

**الفصل الثالث: أغراض البحث**

أما أهداف هذا البحث فتتمثل فيما يأتي:

١. تحليل فئات المصطلحات الدينية الواردة في كتاب الأربعين النووية.

٢. تحليل تقنيات الترجمة المستخدمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية.

**الفصل الرابع: فوائد البحث**

من نتائج هذا البحث، ترجو الباحثة أن يقدم فوائد نافعة للقراء، سواء من الناحية النظرية أو من الناحية العملية. وتتمثل هذه الفوائد فيما يأتي:

أ. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يرجى أن يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات اللغوية، ولا سيما في مجال ترجمة المصطلحات الدينية. كما يسهم هذا البحث في إثراء الفهم المتعلق بكيفية تطبيق نظرية الغامدي في تصنيف المصطلحات الدينية، وتقنيات الترجمة في تحليل ترجمة المصطلحات ذات الطابع الشرعي. ويمكن أن تكون النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين الذين يدرسون ترجمة النصوص الدينية، وخاصة الدراسات المتعلقة بالانزياح الدلالي، ودقة المكافئ الترجمي، واستراتيجيات ترجمة المصطلحات الشرعية. وإضافة إلى ذلك، يقدم هذا البحث إسهاما في تطوير الدراسات الدلالية والمعجمية العربية الإندونيسية من خلال تحديد أنماط اختيار المكافئات اللفظية المناسبة في السياق الديني.

ب. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يرجى أن يقدم هذا البحث فوائد لعدة أطراف، وهي كما يأتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. بالنسبة إلى المترجمين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا في فهم استراتيجيات ترجمة المصطلحات الدينية، حتى تكون نتائج الترجمة دقيقة وتواصلية، ولا تنحرف عن المعنى الأصلي.

٢. بالنسبة إلى الأكاديميين والطلاب، يمكن أن يكون هذا البحث مادة مرجعية في مقررات الترجمة، وعلم الدلالة، ودراسات الحديث، ولا سيما في فهم دينامية اختيار المكافئات اللفظية في النصوص العربية الكلاسيكية.

٣. بالنسبة إلى القراء عامة، يمكن أن يساعد هذا البحث في تحسين فهم ترجمة الأحاديث الأربعين النووية، حتى تكون أسهل فهما من غير أن تفقد قيمتها العلمية ورسالتها الدينية. وبذلك، يمتلك هذا البحث قيمة عملية بوصفه دليلا في فهم المصطلحات الدينية بين اللغات.

**الفصل الخامس: إطار التفكير**

تعد ترجمة النصوص الدينية عملية معقدة لا تقتصر على نقل اللغة من الناحية التركيبية فحسب، بل تشمل أيضا نقل المعنى والقيم والأيديولوجيا ونظام الاعتقاد الكامن في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. وفي هذا السياق، تمتلك النصوص الدينية خصائص خاصة تميزها عن النصوص العامة، لأنها تتضمن مفاهيم لاهوتية مجردة ومعيارية، وغالبا ما تكون ذات طابع مقدس. ولذلك، فإن ترجمة النصوص الدينية تحتاج إلى مقاربة لا تقتصر على الجانب اللغوي فقط، بل تشمل أيضا الجوانب الدلالية والثقافية والتأويلية (نيومارْك ,١٩٨٨ ;نِدَاءْ ,١٩٨٢ ).

كتاب الأحاديث الأربعين للإمام النووي أحد النصوص الدينية التي تحتل مكانة مهمة في التراث الإسلامي. ويشتمل هذا الكتاب على اثنين وأربعين حديثا مختارا تلخص المبادئ الأساسية

للتعاليم الإسلامية، وتشمل جوانب العقيدة والعبادة والأخلاق. وتكمن خصوصية هذا الكتاب في أسلوبه الموجز، مع كثافة معانيه، بحيث يحتوي كل حديث على مصطلحات دينية ذات عمق دلالي وأبعاد لاهوتية معقدة(آمين ,٢٠٢١ ;س رحمن ,٢٠٢٢). وبذلك، فإن كتاب الأربعين النووية لا يعمل بوصفه مصدرا للتعاليم الدينية فحسب، بل يعد أيضا موضوعا لغويا يتسم بالتحدي، ولا سيما في سياق الترجمة.

وفي دراسات الترجمة الحديثة، ينظر إلى اللغة بوصفها جزءا لا ينفصل عن الثقافة. وقد أكد بيتر نيومارك ذلك بقوله إن المصطلحات الدينية تدخل ضمن فئة ''الكلمات الثقافية'' التي تعكس نظام القيم والمعتقدات في مجتمع معين (نيومارْك ,١٩٨٨ ). ولذلك، لا يمكن أن تتم ترجمة المصطلحات الدينية ترجمة حرفية فحسب، بل ينبغي أن تراعي السياق الثقافي والأيديولوجي الذي يقوم عليه النص. وانسجاما مع ذلك، قدم يوجين نايدا مفهوم التكافؤ الديناميكي، وهو تكافؤ في المعنى يركز على استجابة القارئ في اللغة الهدف (نِدَاءْ ,١٩٨٢ ). وفي هذا السياق، لا يقاس نجاح الترجمة بمدى وفائها للنص المصدر فحسب، بل يقاس أيضا بقدرتها على نقل المعنى نقلا فعالا إلى القارئ.

ومع ذلك، تواجه ترجمة المصطلحات الدينية تحديات متعددة، ولا سيما ما يتعلق باختلاف النظام اللغوي والثقافي بين اللغة العربية بوصفها اللغة المصدر واللغة الإندونيسية بوصفها اللغة الهدف. فالمصطلحات الدينية في اللغة العربية الكلاسيكية غالبا ما تحمل معاني متعددة الطبقات، وسياقية، وتاريخية، مما يجعل من الصعب العثور على مكافئ كامل لها في اللغة الإندونيسية. وقد يؤدي هذا الوضع إلى ظهور ظاهرة الفقد الدلالي، أي فقدان بعض الدلالات الدقيقة، أو الانزياح الدلالي، أي تحول المعنى في عملية الترجمة (بيكارْ ,٢٠١٨ ).

ومن جهة أخرى، فإن النظريات الدينية المختلفة التي تطورت في دراسات علم الاجتماع وفينومينولوجيا الدين، مثل النظرية التي قدمها تشارلز غلوك ورودني ستارك من خلال الأبعاد الخمسة للتدين (كْلوكْ ,١٩٦٥ ). وكذلك نينيان سمارت من خلال الأبعاد السبعة للدين(سمارت ,١٩٩٦ ) . تتجه أكثر نحو فهم الظواهر الدينية على المستوى الكلي. وكذلك فإن رؤية إميل دوركايم حول ثنائية المقدس والدنيوي (درخيم ,٢٠٠١ ). وكذلك تصور ماكس فيبر عن الفعل الاجتماعي الديني(ويبارْ , ١٩٧٨ ). تقدم هذه الرؤى إسهاما مهما في فهم البنية الاجتماعية للدين، إلا أنها لم توفر تصنيفا إجرائيا يمكن استخدامه في التحليل اللغوي للمصطلحات الدينية في النص. ولذلك، تعتمد هذه الدراسة على تصنيف المصطلحات الدينية الذي قدمه الغامدي( ٢٠١٦). الذي يقسم المصطلحات الدينية إلى عدة فئات إجرائية، مثل الأخرويات، والمصطلحات الأخلاقية، والقطع الدينية، والبنى اللاهوتية، والأحداث الدينية، والجماعات الدينية، والشخصيات الدينية، والأماكن الدينية، والأنشطة الدينية الخاصة، والكائنات فوق الطبيعية، ومصطلحات الوحي. وقد اختير هذا التصنيف لأنه قادر على الجمع بين المقاربة اللغوية والمقاربة الدينية في وقت واحد، مما يتيح تحليلا أكثر تنظيما للمصطلحات الدينية في الأحاديث الأربعين.

تصنيف المصطلحات الدينية عند (الغامدي ,٢٠١٦ )، الذي يقسم المصطلحات الدينية إلى إحدى عشرة فئة، وهي:

١) الأخرويات

مصطلحات تتعلق بالحياة بعد الموت، واليوم الآخر، والجزاء، ومصير الإنسان في الآخرة.

وتعكس هذه الفئة المعتقدات الأساسية في الدين حول البعد المتعالي والمستقبل النهائي للإنسان.

٢) المعايير الأخلاقية

مصطلحات تنظم القيم الأخلاقية، والسلوك الحسن والسيئ، والمعايير الأخلاقية في التعاليم الدينية. وتعمل هذه الفئة دليلا معياريا في الحياة الفردية والاجتماعية لأتباع الدين.

٣) القطع الْأَثَرِيَّةُ الدينية

مصطلحات تشير إلى الأشياء المادية أو الرموز المحسوسة التي تستخدم في الممارسات الدينية. ولهذه القطع قيمة مقدسة ووظيفة طقسية أو رمزية.

٤) الْمَبَانِي الدينية

مصطلحات تتعلق بالمفاهيم اللاهوتية، أو نظام الاعتقاد، أو العقائد الدينية ذات الطابع المجرد. وتشكل هذه الفئة الإطار الفكري ونظام المعتقدات في الدين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥) الأحداث الدينية

مصطلحات تشير إلى الوقائع أو اللحظات المهمة في تاريخ الدين وممارساته. ولهذه الأحداث قيمة تاريخية وطقسية لدى أتباع الدين.

٦) الجماعات الدينية

مصطلحات تدل على المجتمعات أو الجماعات في دين معين، سواء أكانت قائمة على الإيمان، أو المذهب، أو الهوية الاجتماعية الدينية.

٧) الشخصيات الدينية

مصطلحات تشير إلى الشخصيات أو الأفراد المهمين في الدين، سواء كانوا أنبياء، أو رسلا، أو صحابة، أو شخصيات مقدسة أخرى.

٨) الأماكن الدينية

مصطلحات تتعلق بالمواقع المقدسة التي تستخدم للعبادة أو التي تحمل قيمة دينية معينة.

٩) الأنشطة الدينية الخاصة

مصطلحات تشير إلى ممارسات العبادة أو الطقوس الخاصة التي لها قواعد وإجراءات معينة في الدين.

١٠) الكائنات فوق الطبيعية

مصطلحات تتعلق بالكيانات غير البشرية التي يعتقد بوجودها في التعاليم الدينية.

١١) مصطلحات الوحي

مصطلحات ترتبط مباشرة بعملية الوحي الإلهي وأشكاله ومضامينه، وكذلك بمصادر التعاليم الدينية.

في عملية الترجمة، تعد تقنيات الترجمة جانبا مهما يحدد جودة النص المترجم. وفي هذا السياق، تستند هذه الدراسة إلى نظرية تقنيات الترجمة التي قدمتها لوسيا مولينا وأمبارو هورتادو ألبير، اللتان صاغتا ثماني عشرة تقنية للترجمة على المستوى الجزئي(مولينا ,٢٠٠٢ ) .وتشمل هذه التقنيات الاقتراض، والمكافئ المعتمد، والتوسيع، والوصف، والتعديل، والإبدال، وغيرها من التقنيات التي تستخدم لمعالجة الفروق اللغوية والثقافية بين لغة المصدر ولغة الهدف. وبالإضافة إلى ذلك، يعرف في دراسات الترجمة

مفهوم أيديولوجية الترجمة الذي طرحه لورنس فينوتي، وهو التدجين والتغريب (فـينوتي ,١٩٩٥ ) . يهدف التدجين إلى تكييف النص مع ثقافة القارئ، في حين يحافظ التغريب على العناصر الثقافية للغة المصدر. وفي ترجمة المصطلحات الدينية، غالبا ما يستخدم هذان المنهجان معا، تبعا للسياق وهدف الترجمة.

أما تقنيات الترجمة المذكورة فهي كما يأتي:

أ) تقنية التكييف

هي تقنية ترجمة تستبدل العناصر الثقافية الخاصة في اللغة المصدر بعناصر ثقافية في اللغة الهدف. ويمكن استخدام هذه التقنية عندما يكون العنصر الثقافي في اللغة المصدر له مقابل ثقافي في اللغة الهدف، أو عندما يكون الموقف الموصوف في اللغة المصدر غير معروف في اللغة الهدف.

ب) تقنية التوسيع

هي تقنية ترجمة تضيف تفاصيل معلوماتية غير موجودة في النص الهدف. ولا تكون الإضافة في هذه التقنية إلا معلومات تساعد على إيصال الرسالة أو تسهيل فهم القارئ، ولا يجوز أن تغير الرسالة الموجودة في النص المصدر.

ج) تقنية الاقتراض

هي تقنية ترجمة تستخدم كلمة أو تعبيرا من اللغة المصدر داخل اللغة الهدف. وقد يكون الاقتراض اقتراضا خالصا، أي دون إجراء أي تغيير على الكلمة أو التعبير.

د) تقنية النسخ

هي الترجمة الحرفية لكلمة أو عبارة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

هـ) تقنية التعويض

هي تقنية ترجمة تنقل عنصر المعلومات أو الأثر الأسلوبي الموجود في اللغة المصدر إلى موضع آخر في اللغة الهدف، وذلك لأنه لا يمكن تحقيقه في الموضع نفسه داخل اللغة الهدف.

و) تقنية الوصف

هي تقنية ترجمة تستبدل المصطلح في اللغة المصدر بوصف أو شرح في اللغة الهدف. وتستخدم هذه التقنية عندما لا يكون للمصطلح في اللغة المصدر مقابل دقيق في اللغة الهدف.

ز) تقنية الإبداع الخطابي

هي تقنية ترجمة تستخدم مقابلا مؤقتا يعتمد على السياق الأصلي. وتظهر هذه التقنية غالبا في ترجمة الأفلام والكتب والروايات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ح) تقنية المكافئ المعتمد

هي ترجمة المصطلح في اللغة المصدر بمصطلح مألوف ومستعمل في اللغة الهدف. ويكون هذا المصطلح غالبا قائما على المعاجم أو الاستعمال اليومي الشائع.

ط) تقنية التعميم

هي ترجمة مصطلح خاص بمصطلح أعم وأكثر معرفة لدى الناس. وتستخدم هذه التقنية

عندما يشير المصطلح في اللغة المصدر إلى جزء محدد، بينما لا يوجد في اللغة الهدف مقابل يشير إلى الجزء نفسه بدقة.

ي) تقنية التوسيع اللغوي

هي تقنية ترجمة تضيف عناصر لغوية إلى نص اللغة الهدف. وتستخدم هذه التقنية كثيرا في الترجمة الشفوية أو الدبلجة.

ك) تقنية الضغط اللغوي

هي تقنية ترجمة تجمع العناصر اللغوية الموجودة في نص اللغة المصدر وتكثفها في نص اللغة الهدف.

ل) تقنية الترجمة الحرفية

هي تقنية ترجمة تنقل تعبيرا في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف كلمة بكلمة.

م) تقنية التعديل

هي تقنية ترجمة تغير التركيز، أو زاوية النظر، أو الجانب المعرفي الموجود في اللغة المصدر، سواء على المستوى المعجمي أو التركيبي.

ن) تقنية التخصيص

هي تقنية ترجمة تستخدم مصطلحا أكثر تحديدا وخصوصية. وتعد هذه التقنية مقابلة لتقنية التعميم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

س) تقنية الاختزال

هي تقنية ترجمة تختصر المعلومات الموجودة في اللغة المصدر داخل اللغة الهدف، مع ضرورة عدم تغيير معنى النص المصدر.

ع) تقنية الاستبدال

هي تقنية ترجمة تستبدل العناصر اللغوية بعناصر غير لغوية، مثل التنغيم أو الإشارة، أو العكس.

ف) تقنية النقل النحوي

هي تقنية ترجمة تغير الفئة النحوية في اللغة المصدر عند نقلها إلى اللغة الهدف.

ص) تقنية التنويع

هي تقنية ترجمة تغير العناصر اللغوية أو غير اللغوية التي تؤثر في التنوع اللغوي.

يبنى هذا البحث على العلاقة المفهومية بين ثلاثة متغيرات رئيسية. أولا، نص الأحاديث الأربعين بوصفه مصدر البيانات الذي يتضمن مصطلحات دينية. ثانيا، تصنيف المصطلحات الدينية عند الغامدي بوصفه أداة تحليلية لتحديد أنواع المصطلحات وأبعاد معانيها. ثالثا، تقنيات الترجمة عند مولينا وألبير بوصفها أداة تحليلية لدراسة استراتيجيات الترجمة المستخدمة في نقل هذه المصطلحات إلى اللغة الإندونيسية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفيما يأتي الإطار الفكري لهذا البحث:

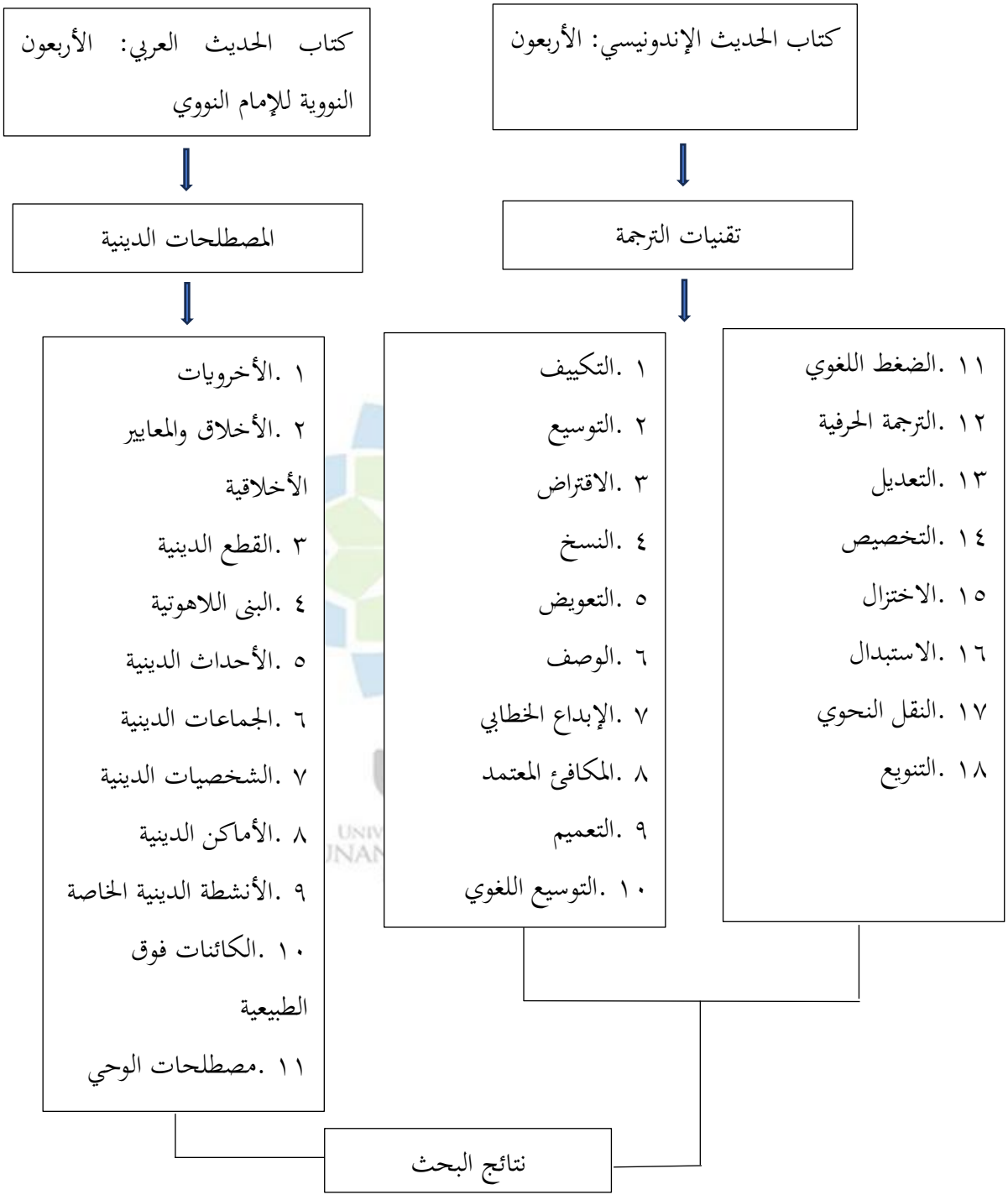

**الفصل السادس: الدراسات السابقة**

قبل إجراء تحليل معمق لترجمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين، يرى الباحث ضرورة دراسة عدد من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع هذا البحث. وتهدف دراسة البحوث السابقة إلى معرفة كيفية تناول قضية ترجمة النصوص الدينية في الدراسات السابقة، وفهم المناهج البحثية المستخدمة فيها، وكذلك تحديد الفجوات البحثية التي لم يتناولها الباحثون السابقون بصورة واسعة.

وبالإضافة إلى ذلك، تساعد مراجعة الأعمال العلمية السابقة الباحث على تحديد موقع هذا البحث بصورة أوضح ضمن خريطة دراسات الترجمة، ولا سيما فيما يتعلق بإشكالية تكافؤ المعنى، والتحديات اللغوية، والجوانب الثقافية المرتبطة بالمصطلحات الدينية. ومن خلال دراسة البحوث السابقة دراسة منهجية، يستطيع الباحث تأكيد إسهام هذا البحث وجدته العلمية، كما يستطيع صياغة اتجاه التحليل بصورة أدق وأكثر تركيزا في مناقشة ترجمة الكلمات المفتاحية الدينية في كتاب الأربعين. ومن هذه الدراسات ما يأتي:

١. الدراسة التي أجراهاَ (زيدان خالق الجابر ,٢٠٢٥ ) بعنوان "استراتيجيات ترجمة المصطلحات الدينية العربية إلى اللغة الإندونيسية: دراسة نقدية"، وتتمتع هذه الدراسة بصلة قوية بهذا البحث، لأنها تبحث أيضا في ترجمة المصطلحات الدينية في النصوص الإسلامية. وتكمن الميزة الرئيسة لهذه الدراسة في تأكيدها أن ترجمة المصطلحات الدينية ليست مجرد عملية لغوية، بل هي ممارسة تأويلية مشحونة بأبعاد أيديولوجية وثقافية ولاهوتية. ومن خلال مناقشة مصطلحات مثل التقوى، والجهاد، والصلاة، استطاعت هذه الدراسة أن تبين تعقيد دلالات المصطلحات الدينية العربية، وكذلك المعضلة التي يواجهها المترجم في الاختيار بين استراتيجية التغريب واستراتيجية التدجين.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المنهج المكتبي المستخدم في هذه الدراسة أتاح للباحث تصوير الاتجاهات العامة في ممارسة ترجمة المصطلحات الدينية في إندونيسيا بصورة مفهومية ونقدية.ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها بعض الحدود. فهي لا تركز بحثها على نص حديثي معين

طابع مرجعي، مثل كتاب الأربعين النووية، ولذلك فإن تحليلها للمصطلحات الدينية لا يزال عاما وعابرا للنصوص. وبالإضافة إلى ذلك، لم تصنف هذه الدراسة المصطلحات الدينية ضمن فئات دلالية دينية إجرائية، كما أنها لم توضح تقنيات الترجمة على المستوى الجزئي كما صاغتها مولينا وألبير. وقد أدى تركيز البحث على الاستراتيجيات العامة للترجمة إلى عدم ظهور علاقة منهجية واضحة بين نوع المصطلح الديني وتقنية الترجمة المستخدمة.

ومع ذلك، فقد قدمت دراسة زيدان خالق الجابر وآخرين (٢٠٢٥) إسهاما مهما لهذا البحث، ولا سيما بوصفها أساسا مفهوميا يؤكد أهمية التوخي والحذر في ترجمة المصطلحات الدينية العربية إلى اللغة الإندونيسية. وتعزز هذه الدراسة الافتراض القائل إن المصطلحات الدينية تمتلك كثافة دلالية لاهوتية عالية، ويمكن أن تتعرض لتحول في المعنى إذا لم تترجم باستراتيجية مناسبة .ومن ثم، يأتي هذا البحث ليكمل تلك الدراسة ويطورها من خلال تحليل المصطلحات الدينية بصورة أكثر تحديدا في كتاب الأربعين النووية، وذلك باستخدام تصنيف المصطلحات الدينية عند الغامدي وتقنيات الترجمة عند مولينا وألبير، مما يقدم صورة أكثر منهجية وشمولية عن ترجمة المصطلحات الدينية في نصوص الحديث.

٢ .الدراسة التي أجراها (رحمادي ,٢٠٢٢ ) بعنوان "أخطاء ترجمة غوغل ترانسليت في أحاديث الأربعين بناء على السياق الديني: دراسة في الجذر والاشتقاق الصرفي"، وتركز هذه الدراسة على تحليل

أشكال أخطاء الترجمة الآلية في غوغل ترانسليت لنصوص أحاديث الأربعين، ولا سيما في جانب الجذر والصيغ الصرفية المشتقة.

وتكمن ميزة هذه الدراسة في تحليلها اللغوي الدقيق، إذ تشمل الأخطاء الصرفية، والأخطاء النحوية، واختيار المكافئ، والأخطاء في فهم المفاهيم الإسلامية، فضلا عن قدرة الباحث على تحديد مواضع الخطأ بصورة منهجية من خلال تحليل الأخطاء. وتعد هذه الدراسة قوية أيضا لأنها تستخدم بيانات مباشرة من أحاديث الأربعين، ولذلك فهي قريبة جدا من هذا البحث من حيث موضوع الدراسة. أما محدودية هذه الدراسة فتتمثل في أنها تركز فقط على أخطاء الترجمة الآلية، ولا تتناول التحليل المقارن بين الترجمات البشرية، ولذلك لم تقدم بعد صورة عن جودة الترجمة اليدوية أو دينامية اختيار المكافئ الدلالي في سياق ترجمة المصطلحات الدينية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تركز أكثر على الأخطاء اللغوية الجزئية، ولم تدخل بعد في مناقشة استراتيجيات الترجمة أو تكافؤ المعنى كما هو شائع في دراسات الترجمة الكيفية المقارنة.

ومع ذلك، فإن دراسة أغوستيان رحمادي تقدم إسهاما مهما لهذا البحث، لأنها تبين أن المصطلحات الواردة في أحاديث الأربعين تمتلك حساسية دلالية وصرفية عالية. ولذلك، فإن ترجمة المصطلحات الدينية تحتاج إلى دقة، وفهم للسياق الشرعي، وتحليل مقارن أكثر عمقا، كما يسعى هذا البحث إلى القيام به.

٣ .الدراسة التي أجراها غفران، ويولاندا، ومردية( ٢٠٢٢) بعنوان "تحليل تقنيات ترجمة الترجمة النصية في فيلم"*Inside Out* ، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد تقنيات الترجمة المستخدمة في الترجمة النصية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية وتحليلها. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج

الكيفي والكمي بالاعتماد على نظرية تقنيات الترجمة عند مولينا وألبير. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اثنتي عشرة تقنية ترجمة مستخدمة من مجموع مئة وثلاثين بيانا، وكانت تقنية التعديل هي التقنية الأكثر استخداما. أما وجه التشابه بين تلك الدراسة وهذا البحث فيتمثل في محور الدراسة، إذ إن كليهما يحلل تقنيات الترجمة، ويستخدم نظرية مولينا وألبير أساسا رئيسا في تحديد أنواع تقنيات الترجمة. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم البحثان المنهج الكيفي في وصف البيانات اللغوية التي يتم تحليلها.

ومع ذلك، توجد فروق جوهرية بين دراسة غفران وآخرين وهذا البحث. فالدراسة المذكورة تركز على الترجمة النصية في فيلم *Inside Out* بوصفها موضوعا للدراسة، بينما يركز هذا البحث على النصوص الدينية، ولا سيما ترجمة المصطلحات الواردة في أحاديث الأربعين النووية. ويتمثل الفرق الآخر في هدف التحليل، إذ تركز دراسة غفران وآخرين على تصنيف تقنيات الترجمة ونسبها المئوية، في حين أن هذا البحث لا يقتصر على تحديد التقنيات فحسب، بل يدرس أيضا اتجاهات المعنى وجودة ترجمة المصطلحات الدينية بصورة أكثر عمقا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبناء على ذلك، تتمثل مساهمة هذا البحث في استكمال الدراسات السابقة من خلال تقديم تحليل لتقنيات الترجمة في مجال النصوص الدينية التي تمتلك تعقيدا دلاليا أعلى مقارنة بنصوص الأفلام. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم هذا البحث فهما أكثر شمولا لترجمة المصطلحات الدينية، بحيث يمكن أن يكون مرجعا في تحسين جودة ترجمة النصوص الإسلامية، ولا سيما في الحفاظ على الدقة والتكافؤ في المعنى.

٤ .الدراسة التي أجراها شروفي ونوغراها(٢٠٢٢) بعنوان "تحليل تكرار استخدام المصطلحات الدينية في كتب تعليم اللغة الإندونيسية للمرحلة الثانوية للصفوف العاشر إلى الثاني عشر: دراسة قائمة على المدونة اللغوية"، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد تكرار ظهور المصطلحات الدينية وعلاقته بالملف الديموغرافي لأتباع الأديان في إندونيسيا. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي والكمي بطريقة التحليل القائم على المدونة اللغوية في كتب تعليم اللغة الإندونيسية للمرحلة الثانوية .وأظهرت نتائج الدراسة أن المصطلحات الدينية في الدين الإسلامي لها أعلى تكرار مقارنة بالأديان الأخرى، إلا أن توزيع هذا التكرار لا يعكس تماما التركيب الديموغرافي للأديان في إندونيسيا. أما وجه التشابه بين تلك الدراسة وهذا البحث فيتمثل في موضوع الدراسة، إذ إن كليهما يرتبط بالمصطلحات الدينية، كما يستخدمان المنهج الكيفي في تحليل البيانات اللغوية. وبالإضافة إلى ذلك، يركز البحثان على كيفية تمثيل اللغة للمعاني الدينية في النص. ومع ذلك، توجد فروق مهمة بين دراسة شروفي ونوغراها وهذا البحث. فالدراسة المذكورة تركز على تكرار ظهور المصطلحات الدينية في الكتب التعليمية باستخدام منهج اللسانيات المدونية، بينما يركز هذا البحث أكثر على جانب ترجمة المصطلحات الدينية، ولا سيما في نص أحاديث الأربعين النووية. وبالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر هذا البحث على دراسة تكرار المصطلحات أو ظهورها، بل يحلل أيضا تقنيات الترجمة واتجاهات المعنى الناتجة في عملية الترجمة.

وبناء على ذلك، تتمثل مساهمة هذا البحث في تطوير الدراسة من مجرد تحليل التكرار إلى تحليل أكثر عمقا يتعلق بتقنيات الترجمة وجودة معنى المصطلحات الدينية. كما يرجى أن يقدم

هذا البحث فهما أكثر شمولا لكيفية ترجمة المصطلحات الدينية بصورة دقيقة، بحيث يحافظ على دقة المعنى في النصوص الإسلامية، ويكون مرجعا في دراسات الترجمة القائمة على المجال الديني.

٥ .الدراسة التي أجراها مخلص روسلي، ونسيمة عبد الله، ولبنى عبد الرحمن.(٢٠٢٠) تناولت هذه الدراسة قابلية الترجمة في النصوص الدينية، من خلال إبراز العوامل اللغوية والثقافية التي تؤثر في تكافؤ المعنى. وتكمن ميزة هذه الدراسة في عمقها النظري، وفي تقديمها أمثلة ملموسة من الكتب المقدسة توضح كيف يمكن لاختلاف بنية اللغة أن يؤدي إلى تحول في المعنى. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها حدود، لأنها لا تبحث في نصوص الحديث، ولا تقوم بتحليل مقارن بين الترجمات، ولذلك فإن تطبيقها على ترجمة أحاديث الأربعين لا يزال عاما.

ومع ذلك، تقدم هذه الدراسة إسهاما مهما لهذا البحث، وذلك بوصفها أساسا نظريا لفهم تحديات ترجمة المصطلحات الدينية، كما تعد منطلقا في تحديد احتمالات عدم تكافؤ المعنى في ترجمة أحاديث الأربعين التي يتم تحليلها تحليلا وصفيا مقارنا.

٦ .الدراسة التي أجرتها ناديا غيتيا يوليانيتا( ٢٠١٧) بعنوان "ترجمة المصطلحات الدينية: تقييم جودة الدقة"، وتقدم هذه الدراسة إسهاما مهما في دراسة ترجمة المصطلحات الدينية، ولا سيما من خلال تحليل فئات المصطلحات الدينية، وتقنيات الترجمة، ومستوى دقة الترجمة في كتاب *The Complete Idiot's Guide to Understanding Islam* وتكمن ميزة هذه الدراسة في تصنيفها المنهجي الدقيق لفئات المصطلحات الدينية، واستخدامها نظرية تقنيات الترجمة عند مولينا وألبير، وكذلك تطبيقها تقويم جودة الترجمة استنادا إلى نموذج نابابان، مما ينتج تحليلا منظما وقابلا للقياس. وتتمثل قوة أخرى لهذه الدراسة في كثرة بياناتها، إذ بلغت مئتين وأربعين مصطلحا، مما يقدم صورة

واسعة عن تنوع تقنيات الترجمة المستخدمة. ومع ذلك، فإن لهذه الدراسة بعض نقاط الضعف، منها أن موضوعها يتمثل في كتاب شعبي مكتوب باللغة الإنجليزية، ولذلك فإن سياق اللغة المصدر يختلف كثيرا عن اللغة العربية الكلاسيكية كما هي موجودة في نصوص الحديث. وبالإضافة إلى ذلك، لا تبحث هذه الدراسة بصورة خاصة في المصطلحات الدينية المنبثقة من التراث الإسلامي القائم على النصوص الأصلية مثل الحديث، ولذلك لا تزال صلتها بالخصائص المعجمية لكتب الحديث محدودة.

ومع ذلك، فإن دراسة يوليانيتا (٢٠١٧) تقدم إسهاما مهما لهذا البحث، لأنها توفر إطارا لتصنيف المصطلحات الدينية، وتقدم صورة عن تقنيات الترجمة الشائعة الاستخدام، وكذلك مؤشرات جودة الترجمة التي يمكن أن تكون مرجعا في تحليل ترجمة أحاديث الأربعين.

وتساعد هذه الدراسة على تعزيز الأساس النظري القائل إن المصطلحات الدينية تمتلك تعقيدا دلاليا، ولذلك تحتاج إلى تحليل دقيق ومقارن كما يطبق في هذا البحث.

٧ .الدراسة التي أجرتها قانتة المحمودة وآخرون (٢٠١٨). بعنوان "دراسة ترجمة أدوات الاتساق الضميرية وأيديولوجية الترجمة في أحاديث الأربعين من الحديث الحادي والثلاثين إلى الحديث الأربعين"، وتركز هذه الدراسة على جانب الاتساق النحوي، ولا سيما الضمائر، وكذلك تقنيات الترجمة ومناهجها وأيديولوجيتها في نص ترجمة أحاديث الأربعين. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، مع طريقة المقارنة وتقنية القراءة والتدوين. ومن الناحية النظرية، استفادت هذه الدراسة من مفهوم تقنيات الترجمة عند مولينا وألبير، ومنهج الترجمة عند نيومارك، وأيديولوجية

الترجمة عند فينوتي، وهي التدجين والتغريب، ولذلك فإن إطار التحليل المستخدم فيها يعد قويا ومنهجيا.

وتكمن ميزة هذه الدراسة في عمق تحليلها اللغوي الجزئي لتحول الضمائر من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، وكذلك في محاولتها ربط نتائج التحليل بأيديولوجية الترجمة التي يستخدمها المترجم.

ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها حدود، لأن نطاق بحثها يقتصر على الاتساق الضميري، ولم تجعل المصطلحات الدينية موضوعا رئيسيا للدراسة. فالمصطلحات الدينية المشحونة بالمعاني اللاهوتية، مثل مفاهيم العقيدة، والعبادة، والقيم الأخلاقية في الحديث، لم تحلل بصورة خاصة بوصفها مصطلحات دينية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بيانات الدراسة لا تشمل إلا الأحاديث من الحديث الحادي والثلاثين إلى الحديث الأربعين، ولذلك فهي لا تمثل أحاديث الأربعين كلها.

ولذلك، تقدم هذه الدراسة إسهاما مهما بوصفها أساسا منهجيا للدراسات اللاحقة، بما في ذلك هذا البحث، كما تفتح مجالا بحثيا جديدا يدرس بصورة خاصة ترجمة المصطلحات الدينية في أحاديث الأربعين النووية، سواء من جهة تصنيف المصطلحات أو من جهة تقنيات ترجمتها.

٨ .الدراسة التي أجراها م. تانطوي (٢٠١٨) بعنوان "القيم التربوية الإسلامية في كتاب الأربعين للإمام النووي"، وتهدف إلى دراسة القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في كتاب الأربعين، وتشمل قيمة العبادة، والإحسان، والدعوة. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المكتبي، مع طريقة التحليل التحليلي، وكذلك المدخلين الاستنباطي والاستقرائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الأربعين

يتضمن قيما تربوية إسلامية متنوعة وذات صلة بالتطبيق في مجال التربية، سواء من جانب العقيدة، أو الأخلاق، أو ممارسات الحياة اليومية.

أما وجه التشابه بين تلك الدراسة وهذا البحث فيتمثل في موضوع الدراسة نفسه، وهو كتاب الأربعين النووية، كما أن كليهما يستخدم المنهج الكيفي القائم على الدراسة المكتبية. وبالإضافة إلى ذلك، يشترك البحثان في محاولة الكشف عن المعاني المتضمنة في النصوص الدينية الإسلامية بوصفها مصدرا للقيم والفهم.

ومع ذلك، توجد فروق جوهرية بين دراسة م. تانطوي وهذا البحث. فالدراسة المذكورة تركز أكثر على استخراج القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في الحديث، بينما يركز هذا البحث على الجانب اللغوي، ولا سيما تقنيات ترجمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية. وبالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر هذا البحث على تحديد معاني القيم، بل يحلل أيضا كيفية ترجمة المصطلحات الدينية واتجاهات المعنى الناتجة في عملية الترجمة.

وبناء على ذلك، تتمثل مساهمة هذا البحث في تقديم منظور جديد في دراسة كتاب الأربعين، وهو منظور الترجمة اللغوية، وليس من جانب القيم التربوية فحسب. ويرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال ترجمة النصوص الدينية، وأن يكون مرجعا في إنتاج ترجمة أكثر دقة وسياقية وملاءمة للمعنى الأصلي في نص الحديث.

٩ .الدراسة التي أجراها رحمت هدايت (٢٠١٦) في صورة رسالة جامعية، وتبحث في ترجمة نص كتاب الأربعين النووية، مع التركيز على عملية نقل المعنى من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من خلال المنهج الوصفي الكيفي. وقد استخدمت هذه الدراسة طريقة تحليل النص، مع تقنية

القراءة والتدوين في جمع البيانات، وذلك من خلال الوحدات اللغوية التي تعد ممثلة في الأحاديث. ومن الناحية النظرية، استفادت هذه الرسالة من نظريات الترجمة لتحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي يستخدمها المترجم في ترجمة نص الحديث، ولذلك فإن التحليل الذي أجري فيها يتسم بالطابع المنهجي.

وتكمن ميزة هذه الدراسة في اختيار كتاب الأربعين موضوعا للبحث، وهو كتاب ذو طابع مرجعي في الدراسات الإسلامية، وكذلك في محاولتها وصف خصائص ترجمة النصوص الدينية من منظور لغوي.

ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها حدود، لأنها لم تركز بصورة خاصة على المصطلحات الدينية بوصفها مصطلحات ذات خصوصية دلالية ولاهوتية. فالمصطلحات الدينية المتعلقة بمفاهيم العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والشريعة، لا تزال تناقش بصورة عامة، ولم تصنف بناء على فئات دلالية معينة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نطاق البيانات المستخدمة لم يحلل تحليلا عميقا يبين تنوع تقنيات ترجمة المصطلحات الدينية بصورة شاملة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولذلك، فإن رسالة رحمت هدايت (٢٠١٦) تقدم إسهاما مهما بوصفها أساسا منهجيا ونظريا لهذا البحث، كما تبين وجود فجوة بحثية يمكن تطويرها من خلال دراسة ترجمة المصطلحات الدينية في كتاب الأربعين النووية، مع التركيز على تصنيف المصطلحات الدينية وتقنيات ترجمتها، كما هو معمول به في هذا البحث.

١٠ .الدراسة التي أجراها (اندري ڤوروانطو ,٢٠١٣ ) بعنوان "تحليل ترجمة المصطلحات الدينية الإسلامية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية"، وتتميز هذه الدراسة بكمال البيانات ودقة تصنيف

استراتيجيات ترجمة المصطلحات الدينية. فقد حللت هذه الدراسة مئتين وخمسين مصطلحا دينيا إسلاميا، وصنفتها في تسع استراتيجيات ترجمة، وكان معظمها متجها إلى استخدام الكلمات المقترضة مع تنوع في أشكال الشرح الإضافي. وتكمن ميزة أخرى لهذه الدراسة في تركيزها المستمر على المصطلحات الدينية بوصفها مركز الدراسة، مما يبين تعقيد ترجمة المصطلحات الإسلامية التي لا تمتلك دائما مقابلا معجميا دقيقا في اللغة الهدف. كما تقدم هذه الدراسة صورة تجريبية عن اتجاهات المترجمين المحترفين في الحفاظ على المصطلحات العربية من خلال استراتيجية الاقتراض، بوصفها محاولة للحفاظ على المعنى الديني والمفهومي للمصطلحات الإسلامية.

ومع ذلك، فإن دراسة أندري بوروانتو لها بعض الحدود. أولا، يتركز موضوع الدراسة على الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ولذلك فإن سياقها اللغوي والثقافي يختلف عن هذا البحث الذي يدرس الترجمة إلى اللغة الإندونيسية. ثانيا، لم تصنف هذه الدراسة المصطلحات الدينية بناء على فئات دلالية دينية معينة، مثل المصطلحات الأخروية، أو الشعائرية، أو الأخلاقية، أو الاجتماعية الدينية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبالإضافة إلى ذلك، لم ترتبط استراتيجيات الترجمة المستخدمة بنظرية تقنيات الترجمة الأحدث والأكثر إجرائية، مثل تقنيات الترجمة عند مولينا وألبير، ولذلك لا يزال التحليل فيها وصفيا استراتيجيا، ولم يبين بعد العلاقة المنهجية بين نوع المصطلح وتقنية الترجمة المستخدمة. وعلى الرغم من هذه الحدود، فإن دراسة أندري بوروانتو تقدم إسهاما مهما لهذا البحث، ولا سيما بوصفها منطلقا أوليا لفهم اتجاهات ترجمة المصطلحات الدينية الإسلامية التي تميل إلى اختيار استراتيجية الاقتراض حفاظا على أصالة المعنى اللاهوتي. وتعزز هذه الدراسة الافتراض القائل إن

المصطلحات الدينية الإسلامية تمتلك كثافة مفهومية عالية، ويصعب نقلها نقلا كاملا إلى اللغة الهدف.

ومن ثم، يأتي هذا البحث ليواصل تلك الدراسة ويطورها من خلال التركيز على تحليل ترجمة المصطلحات الدينية العربية إلى اللغة الإندونيسية، وتصنيف المصطلحات بناء على نظرية الغامدي، ودراسة تقنيات ترجمتها على المستوى الجزئي باستخدام نظرية مولينا وألبير، مما ينتج تحليلا أكثر منهجية وسياقية وملاءمة لدراسات ترجمة النصوص الدينية في إندونيسيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG